المركز الدولي للحقوق والحريات

INTERNATIONAL CENTER FOR RIGHTS & FREEDOMS - ICRF

تقرير المصادر المفتوحة لانتهاكات حقوق الانسان في سوريا

تاريخ الإصدار: 28 يوليو 2025

الفترة المشمولة بالتوثيق [27 يوليو 2025، 16:00 – 28 يوليو 2025، 16:00]

إعداد فريق الرصد من المصادر المفتوحة

الموقع الرسمي: www.icrights.org

[التقرير الاساسي باللغة العربية مترجم الى اللغة الانكليزية]

مقدمة التقرير

يرصد هذا التقرير اليومي أبرز انتهاكات حقوق الإنسان المرتكبة في سوريا، بما يشمل:

- القوات الحكومية السورية
- المجموعات المسلحة
- الجيش التركي.
- الجيش الإسرائيلي
- التحالف الدولي
- اي جهات اخرى ذات صلة، ...

يستند هذا التقرير إلى رصد الانتهاكات، توزيعها الجغرافي، والجهات المسؤولة عنها، وذلك من خلال صفحات السوشيل ميديا المرتبطة فضلا عن الصفحات الاخبارية والحقوقية التي تنقل الوضع في سوريا

- كل انتهاك او تقرير موثق برابط الكتروني للجهات التي تداولته

لم يتم التحقق من الاحداث.

أولا - القوات الحكومية

محافظة حلب

- الحدث: توقيف لواء طيار أثناء محاولة مغادرة البلاد بوثائق مزورة
- المكان: محافظة حلب
- النوع: اعتقال عناصر النظام السابق
- التاريخ: 27 يوليو 2025

التفصيل:

أفادت مصادر أمنية أن اللواء الطيار عماد نفوري أوقفته قوى الأمن الداخلي في محافظة حلب أثناء محاولته مغادرة البلاد بطريقة غير قانونية. عملية التوقيف نُفذت في إحدى مناطق ريف دمشق بعد متابعة أمنية قامت بها وحدة أمنية تابعة لفرع العزيزية، حيث كان نفوري يحاول السفر مستخدمًا وثائق مزورة. وقد تم تحويله لاحقًا إلى الجهات القضائية المختصة لاستكمال التحقيقات القانونية اللازمة.

نفوري ينحدر من مدينة النبك في منطقة القلمون، وهو من خريجي الدورة الخاصة التاسعة. شغل خلال مسيرته العسكرية مناصب متقدمة، منها العمل كطيار على طائرات ميغ 29 في السرب 699 التابع للواء 17، قبل ترقيته إلى رتبة عميد. لاحقًا، عُيّن رئيسًا لأركان اللواء 30 في مطار الضمير، ثم قائدًا للواء 17، ما يعكس مسيرة مهنية بارزة في سلاح الجو السوري.

القنوات الناقلة للخبر:

- ✓ الرابط: رابط التوثيق
- ✓ تاريخ النشر: 28 يوليو 2025
- ✓ ملخص المحتوى: يتناول صورة اللواء المعتقل.

محافظة -

- الحدث: صرف تعسفي طائفي يطال 200 قاض
- المكان: محافظة -
- النوع: صرف تعسفي – اضطهاد طائفي
- التاريخ: 28 يوليو 2025

التفصيل:

كشف المرصد السوري لحقوق الإنسان عن حملة إقصاء غير مسبوقة استهدفت نحو 200 قاضٍ في محافظات حماة وحمص وطرطوس وريفهما، حيث تم عزلهم من مواقعهم القضائية بشكل مفاجئ وغير مهني. وجاء في تفاصيل التحقيقات أن إدارة المحاكم أرفقت داخل الإضبارات القضائية لبعض القضاة بطاقات وُسمت بكلمة "علوي"، في إشارة صريحة إلى طائفيتهم، ما أثار مخاوف واسعة من مساعٍ ممنهجة لاستبعاد القضاة على أسس غير موضوعية ومخالف للمعايير المهنية.

عُقدت أربع جلسات قضائية شكلية أجبر خلالها عدد من القضاة على توقيع استقالات مُكرهة، وسط ممارسات ضغط وتهديد واضحة، بهدف تقديم الأمر على أنه "استقالة طوعية" للتهرب من أي مساءلة دولية. وقد رُفعت في بعض الملفات اتهامات مفبركة بالرشوة بحق قضاة آخرين، دون إجراء أي تحقيقات نزيهة أو شفافة، مما أسهم في تشويه سمعتهم وخلق ذريعة لإقصائهم من العمل القضائي.

في سياق متصل، رُصدت كتابات مهينة على ملفات عدد من القضاة مثل عبارة "ابنه فطيس"، لتزيد من وطأة الاستهداف الشخصي والطائفي. ويحذر المرصد من خطورة هذه الانتهاكات على استقلال السلطة القضائية في سوريا، إذ تمثل تقويضاً صارخاً لمسار العدالة ومبادئ حق المحاكمة العادلة، وتفتح الباب أمام تصفية حسابات سياسية وطائفية داخل منظومة القضاء.

القنوات الناقلة للخبر:

- ✓ الرابط: رابط التوثيق
- ✓ تاريخ النشر: 28 يوليو 2025
- ✓ ملخص المحتوى: يتناول

ثانيا – مجموعات مسلحة و فصائل مسلحة

محافظة الرقة

- الحدث: استهداف عنصرين من الأسايش قرب حاجز المنصورة الغربي بريف الرقة
- المكان: محافظة الرقة – حاجز المنصورة
- النوع: جرائم قتل
- التاريخ: 28 يوليو 2025

التفصيل:

فتح مسلحون من خلايا "التنظيم" النار بشكل مباشر على دراجة نارية كان يستقلها عنصران من قوى الأمن الداخلي "الأسايش" قرب حاجز المنصورة الغربي بريف الرقة، في هجوم استخدمت فيه أسلحة خفيفة قبل أن يلوذ الجناة بالفرار إلى جهة مجهولة.

أسفر الاستهداف عن إصابة العنصرين بجروح متفاوتة، فجرى نقلهما على إثرها إلى مشفى قريب لتلقي العلاج، في حين لم تُعرف بعد هوية المصابين وحالتهم بدقة بعد النقل. حيث تناقلت مصادر الكترونية عن مقتل العنصرين لاحقا.

يأتي هذا الهجوم في سياق تصعيد مستمر لعمليات استهداف عناصر قوات سورية الديمقراطية وأجهزتها الأمنية في مناطق متفرقة من شمال وشرق سوريا، ما يعكس تراجعاً محسوساً في معدلات الاستقرار والأمن على طول خطوط التماس والطرق الرئيسية.

القنوات الناقلة للخبر:

- ✓ الرابط: رابط التوثيق
- ✓ تاريخ النشر: 28 يوليو 2025
- ✓ ملخص المحتوى: يتناول خبر الحادثة.

محافظة إدلب

- الحدث: اقتتال مسلّح في مدينة إدلب يُسفر عن مقتل شخصين وإصابة ثالث
- المكان: محافظة إدلب - حي الضبيط
- النوع: جرائم قتل – اعتداء
- التاريخ: 28 يوليو 2025

التفصيل:

اندلعت في حي الضبيط مشاجرة مسلّحة بين شخص من آل فاخرجي وآخر من جهاز الأمن العام، على خلفية نزاع عقاري حول منزل يقطنه نازحون. تطور الخلاف سريعاً إلى تبادل إطلاق نار بالأسلحة الخفيفة، ما أدى إلى مقتل شخصين وإصابة ثالث نقل على إثرها إلى المستشفى بحالة حرجة.

قتل في موقع الحادث محمد عرجة، لاعب نادي أمية لكرة القدم، الذي تدخل لفض الاشتباك حاملاً شارة الحيادة، كما قتل مراسل إعلامي من مركز إدلب الميداني أثناء محاولته تهدئة الموقف. وقد أصيب شاب ثالث كان يحاول تفريق المتشاجرين برصاصة في الرأس.

في تصعيد شعبي انتقامي، أحرق مواطنون من ذوي الضحيتين أثاث منزل الجاني بعد إخراجه إلى الشارع، في رسالة انتقامية مباشرة تعكس غضباً واسعاً واحتقاناً متصاعداً. وسادت المنطقة فوضى عارمة في ظل غياب أي دور فعّال للأجهزة الأمنية في كبح تفلت السلاح العشوائي، ما يعكس هشاشة واقع الضبط الأمني وانتشار ثقافة الانتقام المدني.

يعكس هذا الحادث مدى تردي مستوى الأمن والاستقرار في إدلب، حيث تخترق الخلافات الشخصية أحياناً سقف العنف المسلح، ويُترك المدنيون لشر أعمالهم دون رادع.

القنوات الناقلة للخبر:

- ✓ الرابط: رابط التوثيق
- ✓ تاريخ النشر: 28 يوليو 2025
- ✓ ملخص المحتوى: يتناول فيديو يوثق الجريمة.
- ✓ الرابط: رابط التوثيق

- ✓ تاريخ النشر 28 يوليو 2025
- ✓ ملخص المحتوى: يتناول فيديو يوثق انتقام أهالي الضحيتين.

محافظة السويداء

- الحدث: اختطاف متطوع في الدفاع المدني خلال مهمة إنسانية في السويداء
- المكان: محافظة السويداء - منطقة دوار العمران
- النوع: خطف
- التاريخ: 28 يوليو 2025

التفصيل:

لا يزال مصير المتطوع في الدفاع المدني السوري، حمزة العمارين، مجهولاً منذ اختطافه قبل عدة أيام أثناء تنفيذ مهمة إنسانية في مدينة السويداء. ووفقاً لمصادر إعلامية ومواقع إلكترونية، فقد فقدت المنظمة الاتصال بالعمارين خلال مهمة لإجلاء فريق تابع للأمم المتحدة، حيث كان يرتدي الزي الرسمي ويقود سيارة تحمل شارات الدفاع المدني، قبل أن يتم اعتراضه من قبل مجموعة مسلحة محلية في منطقة دوار العمران واقتياده إلى جهة مجهولة.

عائلة العمارين عبّرت عن قلقها البالغ إزاء استمرار احتجازه، مؤكدة أنه لم يكن طرفاً في أي نزاع، بل كان يؤدي واجبه الإنساني في ظروف بالغة الخطورة. وقد ناشدت الأسرة الجهات الرسمية والمنظمات الحقوقية التدخل العاجل لضمان سلامته والإفراج عنه دون تأخير.

من جهتها، حمّلت مؤسسة الدفاع المدني السوري الفصائل المسيطرة على مدينة السويداء المسؤولية الكاملة عن أمن وسلامة العمارين، محذّرة من استخدام سيارة المنظمة المصادرة في أي نشاط، ومشددة على أن استهداف العاملين في المجال الإنساني يمثل انتهاكاً خطيراً للقانون الدولي الإنساني ويقوّض جهود الإغاثة في المناطق المتضررة.

وتأتي هذه الحادثة في سياق تصاعد التوترات الأمنية في السويداء، وسط اشتباكات متكررة بين فصائل محلية ومسلحين من عشائر بدوية، ما أدى إلى تدهور الوضع الإنساني وتزايد حالات الخطف والاعتداءات على المدنيين والعاملين في المجال الإغاثي.

القنوات الناقلة للخبر:

- ✓ الرابط: رابط التوثيق

- ✓ تاريخ النشر: 28 يوليو 2025
- ✓ ملخص المحتوى: يتناول تقرير الإخبارية السورية.

محافظة دير الزور

- الحدث: اقتتال عشائري بين عشيرتي الناصر و الحويوات في مدينة الطبقة غرب الرقة
- المكان: محافظة دير الزور - مدينة الطبقة
- النوع: اشتباكات
- التاريخ: 28 يوليو 2025

التفصيل:

شهدت مدينة الطبقة بريف الرقة الغربي تجدد حالات الفوضى والانفلات الأمني مع اندلاع اقتتال مسلح بين أفراد عشيرتي "الناصر" و"الحويوات". بدأت المواجهة بشجار فردي سرعان ما تحول إلى اشتباكات استخدمت فيها الأسلحة الخفيفة، ما أدى إلى إصابة شخصين بجروح، أحدهما بحالة حرجة نقل على إثرها إلى المستشفى لتلقي العلاج.

يمثل هذا الاقتتال خرقاً واضحاً للاسترخاء الأمني في المناطق الريفية، ويعكس تردّي دور الأجهزة الأمنية والضبط المجتمعي في ضبط السلاح المنتشر وحماية المدنيين. ويندرج العنف القبلي ضمن الانتهاكات المتكررة للحق في الحياة والأمن الشخصي، ما يستدعي تحركاً فورياً من قبل السلطات المدنية والعسكرية المعنية لتفكيك التوترات، وضبط وضبط السلاح المتفلّت، وضمان مساءلة المعتدين وفق القانون.

القنوات الناقلة للخبر:

- ✓ الرابط: رابط التوثيق
- ✓ تاريخ النشر: 28 يوليو 2025
- ✓ ملخص المحتوى: يتناول خبر الحادثة.

محافظة الرقة

- الحدث: مقتل طفل من الرقة برصاص قوات الجندرما التركية على الحدود السورية–التركية
- المكان: محافظة الرقة – كوباني
- النوع: جرائم قتل
- التاريخ: 27 يوليو 2025

التفصيل:

قُتل شاب من أبناء مدينة الرقة، إثر تعرضه لإطلاق نار مباشرة من قناصة تابعين لقوات حرس الحدود التركية (الجندرما)، أثناء محاولته عبور الحدود السورية–التركية قرب منطقة عين العرب (كوباني) بريف حلب الشمالي. وذكرت مصادر محلية أن الشاب كان يحاول مع مجموعة من المدنيين، بينهم نساء، الدخول إلى تركيا بشكل غير نظامي هرباً من واقع الحرب والفقر بحثاً عن مأوى آمن.

وأفاد شهود عيان بأن إطلاق النار وقع عندما اقتربت المجموعة من الجدار الحدودي، حيث لم تفرق قوات الجندرما بين مسلح ومدني، مما أدى إلى مقتل الشاب في الحال وإصابة آخرين بجروح متفاوتة. ونقلت فرق إسعاف مدنية جثمانه إلى الجانب السوري قبل تسليمه للجهات الرسمية في الرقة.

يمثل هذا الحادث انتهاكاً صارخاً للحق في الحياة ولقواعد الحماية الدولية التي تكفل حق الأفراد في طلب اللجوء والحماية من العنف التعسفي. ويخضع استخدام القوة على الحدود لمعايير صارمة بموجب القانون الدولي لحقوق الإنسان وقواعد لاجتياح الحدود، التي تشترط تقييد استخدام الأسلحة النارية في حالات التهديد المباشر فقط.

يأتي هذا الواقعة في سياق حوادث سابقة وثّقتها منظمات حقوقية دولية تؤكد إطلاق نار متكرر على المدنيين والراغبين في العبور، دون تحقيقات شفافة أو مساءلة للمسؤولين. وتدعو تلك المنظمات المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين ومكتب المفوض السامي لحقوق الإنسان إلى فتح تحقيق مستقل يسفر عن مساءلة القناصة والقيادات التركية المتورطة، وضمان حماية المدنيين المهددين باللجوء أو العبور.

القنوات الناقلة للخبر:

- ✓ الرابط: رابط التوثيق
- ✓ تاريخ النشر: 28 يوليو 2025

- ✓ ملخص المحتوى: يتناول صورة الطفل.

محافظة دير الزور

- الحدث: مقتل متعاون مع قوات سوريا الديمقراطية، وإصابة زوجته في هجوم مسلح غرب دير الزور
- المكان: محافظة دير الزور - قرية عظمان دبيس
- النوع: جرائم قتل
- التاريخ: 28 يوليو 2025

التفصيل:

في حادثة جديدة تعكس تصاعد وتيرة العنف في مناطق شمال شرق سوريا، قُتل الشاب "مجد عبود الرميز"، وهو أحد المتعاونين مع قوات سوريا الديمقراطية، وأصيبت زوجته بجراح متفاوتة، إثر استهدافهما بالرصاص المباشر من قبل مسلحين مجهولين يُعتقد أنهم من خلايا تنظيم "الدولة الإسلامية"، وذلك بالقرب من منزلهما في قرية عظمان دبيس الواقعة غرب بلدة أبو خشب شمالي غرب دير الزور.

وفقاً لمصادر محلية، وقع الهجوم في ساعات مبكرة من صباح الإثنين، حيث أطلق المسلحون النار بشكل مباشر على الزوجين، قبل أن يلوذوا بالفرار إلى جهة مجهولة. وتأتي هذه الحادثة في سياق تصاعد نشاط خلايا التنظيم في مناطق سيطرة قوات سوريا الديمقراطية، حيث تشهد أرياف دير الزور سلسلة من العمليات الأمنية التي تستهدف العسكريين والمدنيين على حد سواء.

من منظور حقوقي، يثير هذا النوع من الاستهداف قلقاً بالغاً بشأن سلامة المدنيين والمتعاونين المحليين، ويطرح تساؤلات حول فعالية الإجراءات الأمنية المتخذة لحمايتهم، خاصة في ظل استمرار الهجمات التي تتسم بطابع انتقامي وترويع السكان. كما أن استهداف الزوجة، وهي مدنية غير منخرطة في أي نشاط عسكري، يسلط الضوء على الانتهاكات المحتملة للقانون الدولي الإنساني، الذي يحظر الاعتداء على المدنيين أو استخدام العنف ضدهم خارج نطاق العمليات العسكرية المشروعة.

في ظل هذا التصعيد، تبرز الحاجة إلى تعزيز الحماية المجتمعية، وتفعيل آليات المساءلة، وضمان عدم إفلات الجناة من العقاب، لا سيما في المناطق التي تشهد فراغاً أمنياً أو ضعفاً في السيطرة. كما يتوجب على الجهات الحقوقية المحلية والدولية توثيق هذه الحوادث بدقة، ومتابعة التحقيقات لضمان إنصاف الضحايا ومنع تكرار الانتهاكات.

القنوات الناقلة للخبر:

- ✓ الرابط: رابط التوثيق
- ✓ تاريخ النشر: 28 يوليو 2025
- ✓ ملخص المحتوى: يتناول صورة الضحية.

محافظة حلب

- الحدث: العثور على جثة شاب داخل بئر مياه بعد انزعاج الأهالي من الرائحة
- المكان: محافظة حلب – أطراف بلدة عفرين
- النوع: جرائم قتل
- التاريخ: 27 يوليو 2025

التفصيل:

عُثر، يوم الأحد 27 يوليو، على جثة شخص مجهول الهوية داخل بئر مياه تقليدي بعمق نحو 15 متراً في إحدى المناطق الزراعية على أطراف مدينة عفرين شمال حلب، وذلك بعد ورود بلاغ إلى مركز شرطة المدينة بوجود رائحة كريهة تنبعث من الموقع. استجابت فرق الدفاع المدني السوري للبلاغ فوراً، وانتشلت الجثة باستخدام السلالم ومنظومة الحبال بحضور عناصر الشرطة، قبل نقلها إلى المستشفى وتسليمها إلى الجهات المختصة لاستكمال الإجراءات القانونية.

يقوم الأهالي بنقل الاتهامات إلى مسلحين تابعين لفصائل موالية لتركيا، معتبرين أن الحادثة تأتي في سياق التوسع في حملات الترويع والعنف التي طالت سكان عفرين منذ احتلالها قبل سبع سنوات. وتعد هذه الواقعة واحدة من سلسلة حوادث تنطوي على اختفاء وقتل مدنيين أُلقوا بجثثهم في الآبار والأراضي الزراعية، ما يطرح تساؤلات جادة حول مدى التزام الفصائل المسلحة بمواثيق القانون الدولي الإنساني وحماية المدنيين في مناطق النزاع.

يمثل هذا الحدث، من منظور حقوقي، انتهاكاً صارخاً للحق في الحياة والحرمة الجسدية، ويقع ضمن جرائم الاعتداء على المدنيين خارج نطاق أي إجراءات قضائية مشروعة. ويحظر القانون الدولي الإنساني والقانون الدولي لحقوق الإنسان الاعتداء على الأشخاص المحميين وتطبيق العقوبات دون محاكمة عادلة. كما ينطوي إخفاء الجثمان بذريعة إخفاء معالم الجريمة على محاولات لإفلات الجناة من العقاب، وهو ما يتطلب تحقيقاً مستقلاً وحيادياً لتحديد المسؤوليات ومحاسبة الجناة.

تُعزز الحوادث المتكررة في عفرين القلق إزاء الفراغ الأمني وضعف آليات المساءلة، إذ لم تُصدر الفصائل المسيطرة أو الجهات الحكومية الموالية لتركيا أي تعليق رسمي يوضح الإطار القانوني الذي تتبعه لحماية السكان وضبط المسلحين المنتمين إليها. وتدعو المنظمات الحقوقية إلى إنشاء آلية دولية أو مشتركة لتوثيق هذه الانتهاكات، وضمان حق أسر الضحايا في الحصول على المعلومات والمُساءلة والإنصاف.

في ضوء ذلك، تبدو الحاجة ملحّة لتعزيز التغطية الحقوقية والقانونية لهذا النوع من الجرائم، من خلال مطالبة مكتب المفوض السامي لحقوق الإنسان وإدارات التحقيق المستقلة بتحريك إجراءات فورية وجدية. كما يستدعي الوضع توفير حماية فعّالة للمدنيين في المناطق الخارجة عن سيطرة الدولة، وضمان عدم إفلات مرتكبي الانتهاكات من العقاب، بغية وضع حد لسياسة الإرهاب الممنهج والتجويع والترويع التي تتعرض لها عفرين وسكانها.

القنوات الناقلة للخبر:

- ✓ الرابط: رابط التوثيق
- ✓ تاريخ النشر: 28 يوليو 2025
- ✓ ملخص المحتوى: يتناول صورة من انتشال الجثة.

محافظة حلب

- الحدث: مقتل شاب برصاص مسلحين مجهولين في حي الكلاسة بحلب
- المكان: محافظة حلب – حي الكلاسة
- النوع: جرائم قتل – استهداف عناصر النظام السابق
- التاريخ: 28 يوليو 2025

التفصيل:

في واقعة جديدة تعكس اتساع نطاق الانفلات الأمني في عموم سوريا، أُطلق مسلّحون مجهولون النار على الشاب حسن علي دحّا داخل حي الكلاسة بمدينة حلب، ما أدى إلى مقتله في الحال. وأفادت مصادر محلية بأن الجناة اتهموا الضحية سابقاً بالتعامل مع النظام السوري، قبل أن يفرّوا إلى جهة مجهولة، تاركين وراءهم أسئلة عن هوية الخلايا التي نفذت الاغتيال وظروف تنفيذ هذا الهجوم المباشر.

تأتي هذه الحادثة ضمن سلسلة متصاعدة من عمليات القتل والاغتيالات التي تشهدها أحياء حلب ومناطق أخرى، حيث تغيب سلطة القانون وتنتشر الفصائل المسلحة وخلايا تنظيمية تدّعي محاربة المتعاونين مع النظام. ويعاني الأهالي من انعدام الحماية الأمنية وتفكك مؤسسات الدولة، ما يترك المدنيين عرضة لاستهدافات انتقامية أو قضايا يحسمها مسلّحون خارج أي إطار قضائي أو محاكمة عادلة.

من منظور حقوقي، يمثل استهداف حسن علي دحّا عملاً خارج القوانين الدولية لحقوق الإنسان والقانون الإنساني، التي تكفل حق كل فرد في الحياة والمحاكمة العادلة. فالاتهامات الموجهة إليه لا تمنح ذوي السلاح حق إصدار حكم بالإعدام خارج سلطة القضاء، ويعد إطلاق النار على المدنيين جريمة تصل إلى حد القتل العمد المنظم، مع ما يترتب عليها من مسؤولية جنائية دولية لكل من خطط ونفذ وتواطأ في هذا الفعل.

إن استمرار هذه الظاهرة يُلقي الضوء على الحاجة الملحة لإعادة بناء مؤسسات الدولة في حلب وتفكيك الميليشيات أو إخضاعها إلى سلطة قانونية واحدة قادرة على حماية المدنيين. كما يستدعي الوضع تحقيقات مستقلة وشفافة تأتي تحت إشراف محققين محليين ودوليين، لضمان محاسبة مرتكبي الجرائم، ووقف دوامة العنف التي تقوض فرص المصالحة والاستقرار.

في ضوء ذلك، لا بد من دعوة المنظمات الحقوقية الدولية والمبعوثين الأمميين إلى شمول حلب والمنطقة الشمالية بحملات توثيقية مكثفة، وتفعيل آليات الأمم المتحدة المتعلقة بحماية المدنيين. فالمحافظة على حق الحياة

والعدالة للنائبين السابقين أو المتهمين المزعومين بارتباط مع النظام، يشكل ركيزة أساسية لأي مسار لانتقال السلطة أو تحقيق سلام مستدام.

القنوات الناقلة للخبر:

- ✓ الرابط: رابط التوثيق
- ✓ تاريخ النشر: 28 يوليو 2025
- ✓ ملخص المحتوى: يتناول صورة الضحية مرفق بخبر مقتله.

ثالثا – مدنيين

محافظة السويداء

- الحدث: احتجاج أهالي بلدة كفر لتنديد الحصار المفروض على محافظة السويداء
- المكان: محافظة السويداء – بلدة كفر
- النوع: احتجاج
- التاريخ: 28 يوليو 2025

التفصيل:

في سياق تصاعد الاحتجاجات الشعبية في محافظة السويداء، شهدت بلدة الكفر يوم الإثنين تظاهرة سلمية شارك فيها عشرات المواطنين، عبّروا خلالها عن رفضهم لسلطة الأمر الواقع، ونددوا بما وصفوه بـ"الممارسات القمعية والتجويع الممنهج" التي تفرضها مجموعات مسلحة مرتبطة بالحكومة السورية متهمين إياها بفرض حصار اقتصادي خانق أدى إلى تدهور حاد في الأوضاع المعيشية داخل المحافظة.

التحرك الشعبي في الكفر يأتي في ظل غياب أي استجابة حكومية أو دولية فعالة، ويعكس حالة من الإحباط المتراكم نتيجة الانهيار الاقتصادي وانعدام الخدمات الأساسية، بما في ذلك الكهرباء والمياه والوقود، فضلاً عن تراجع فرص العمل وارتفاع معدلات الفقر. وقد رفع المتظاهرون شعارات تطالب برحيل الجهات المسيطرة، وتدعو إلى استعادة الحياة المدنية وضمان الحقوق الأساسية للسكان، في ظل ما وصفوه بـ "غياب العدالة وتفشي الفساد."

من منظور حقوقي، تمثل هذه التظاهرة تعبيراً مشروعاً عن الحق في التجمع السلمي وحرية التعبير، وهي حقوق مكفولة بموجب العهد الدولي الخاص بالحقوق المدنية والسياسية، الذي صادقت عليه سوريا. كما أن الاتهامات الموجهة للمجموعات المسلحة بفرض حصار اقتصادي وسياسات تجويع ممنهجة، تندرج ضمن انتهاكات جسيمة للقانون الدولي الإنساني، وقد ترقى إلى مستوى العقوبات الجماعية المحظورة، خاصة إذا ثبت أنها تستهدف السكان المدنيين بشكل مباشر.

في هذا السياق، تبرز الحاجة إلى تدخل عاجل من قبل الجهات الحقوقية الدولية، بما في ذلك مكتب المفوض السامي لحقوق الإنسان، للتحقيق في الانتهاكات المزعومة، وضمان حماية المدنيين من أي أعمال انتقامية أو تضييق على الحريات. كما يتوجب على السلطات السورية المؤقتة، إن كانت تدّعي المسؤولية، أن تضمن احترام حقوق الإنسان، وتوفر آليات فعالة للمساءلة والإنصاف، بما يشمل التحقيق في مزاعم الحصار والتجويع، ومحاسبة المسؤولين عنها.

القنوات الناقلة للخبر:

- ✓ الرابط: رابط التوثيق
- ✓ تاريخ النشر: 28 يوليو 2025
- ✓ ملخص المحتوى: يتناول صور من الاحتجاجات.

محافظة السويداء

- الحدث: موجة احتجاجات واسعة في السويداء
- المكان: محافظة السويداء – بلدات وقرى المحافظة
- النوع: احتجاجات
- التاريخ: 28 يوليو 2025

التفصيل:

شهدت محافظة السويداء، يوم الاثنين، موجة احتجاجات غير مسبوقة، امتدت من مدينة شهبا إلى أكثر من 13 قرية وبلدة ريفية بينها متان والجنينة والقريا وصلخد وبكة وأم الرمان وكفر وعرمان وملح ورسّاس وشقا ودوما. شارك في الاعتصامات مئات المواطنين من مختلف الطوائف والمكونات، للتعبير عن رفضهم المطلق للانتهاكات والمجازر التي يتهمون بها الحكومة السورية بحق أهالي المحافظة، بعد حصار عسكري بدأ في 13 يوليو الماضي تسبب بنزوح أكثر من مئة ألف شخص داخل حدود السويداء.

رفع المتظاهرون لافتات تطالب بفتح معابر إنسانية عاجلة، ورفع الحصار المفروض على مدنهم وقراهم، إلى جانب إنشاء جسر جوي لنقل المواد الغذائية والطبية. جاءت الشعارات الأكثر تداولاً: "نرجو من الإعلام الحر الضغط لفتح معابر إنسانية" و"أين الإعلام العالمي؟"، تنديداً بانقطاع شبه كامل لمقوّمات الحياة الأساسية من مياه وكهرباء وأدوية، وفي ظل معاناة تتفاقم كل يوم مع تفاقم أزمة الوقود وشح السيولة.

على إثر ذلك، دخلت قافلة إغاثية كبيرة تضمّ 27 شاحنة عبر طريق بصرى الشام–بكة الذي أصبح الممر الإنساني الوحيد المؤدي إلى المحافظة. ترافق القافلةُ الهلالُ الأحمر العربي السوري واللجنة الدولية للصليب الأحمر، محمّلةً نحو 200 طن من الطحين، و2,000 سلة صحية، وفرشاً وحرامات، وأدوية ومستلزمات طبية متنوعة، إضافة إلى حليب الأطفال وسلالٍ غذائية وإيوائية. تجاوزت القوافل نقاطَ تفتيش الأمن العام في بصرى الشام ونقاطَ الفصائل المحلية شمال السويداء، في خطوةٍ هدفها تخفيف حرج الأزمة الإنسانية المتفاقمة.

من منظور حقوقي، يمثل الحصار الجائر وقطعُ الإمدادات عن المدنيين انتهاكاً صريحاً للقانون الدولي الإنساني، الذي يحظر العقوبات الجماعية ويؤكد حق السكان المدنيين في الغذاء والدواء والحماية. كما أن قمع الاحتجاجات السلمية واعتقال الناشطين دون مساسٍ بإجراءات قانونية عادلة يخالف العهد الدولي الخاص بالحقوق المدنية والسياسية، الذي صادقت عليه سوريا. يقتضي الأمر فتح تحقيقات مستقلة ومحاكمة المسؤولين عن منع وصول المساعدات، وإلقاء الحصار كجزءٍ من سياسة التمييع والتجويع المنهجي.

تأتي هذه التطورات في ظل دعواتٍ متزايدة لأطراف الأمم المتحدة والمنظمات الحقوقية الدولية لإرسال بعثاتٍ فورية لتوثيق الانتهاكات وتقديم المساعدة المباشرة للمتضررين. وتظل السويداء بأهلها على موعد مع اختبار صعب لضمان تطبيق معايير الحماية الدولية، وتثبيت حق الحياة والأمن الغذائي والصحي في مواجهة جمود الحلول السياسية.

القنوات الناقلة للخبر:

- ✓ الرابط: رابط التوثيق
- ✓ تاريخ النشر: 28 يوليو 2025
- ✓ ملخص المحتوى: يتناول تقريرا بالاحتجاجات في السويداء.